

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي يتم في مدينة عنيزة ومع فضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بعنيزة - [00:00:00](#)

اه فضيلة الشيخ استعرضنا في الاسبوع الماضي اه رسالة المستمع سيف الدين محجوب من الرياض وبقي علينا بعض الاسئلة يقول في سؤاله هذا ارجو من وفاتنا بركة المال وعن نصابها بالريال السعودي - [00:00:18](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين نصاب الفضة نعم كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة اوثق - [00:00:37](#)

يعني قصدي خمس اوامر نعم خمس اواق من الفضة وهي آ بالعدد مئتا درهم اسلامي. نعم وقد حررت هذه بالريال السعودي فبلغت ستا وخمسين ريال سعودي من الفضة. نعم. وعلى هذا فاذا ملك الانسان - [00:00:54](#)

سته وخمسين ريال سعودي من الفضة الى تمام الحول او ما يعادلها من هذه الاوراق النقدية وجبت عليه الزكاة نعم. وان نقصت في اثناء الحول انقطع الحول ثم اذا عادت اليه يبتدى بها حولا جديدا - [00:01:16](#)

لانه كلما نقص النصاب في اثناء الحول فانها فانه لا ينبني بعضه على بعض. ينقطع الحول ويبتدى حولا جديدا اذا ملك النصاب مرة ثانية يعني كأنه لم يكن لديه شيء من البتة. نعم كانه لم يسبق لديه شيء. نعم - [00:01:38](#)

هذا بالنسبة للفضة؟ هذا بالنسبة للفضة وهذا سؤاله. نعم. واما بالنسبة للذهب لقد حرر وهو عشرون مثقالا اصل مثقال من الذهب؟ نعم وكان الدينار ما سبق يساوي مثقالا او يزن مثقالا - [00:01:56](#)

ثم انه حرر وبلغ من الذهب احد عشر جنيها سعودي وثلاثة اصفاع جنيه. نعم آ يقول في آ سؤال اخر ما هو رأي الدين في هذه الاشياء؟ والدليل من الكتاب والسنة - [00:02:15](#)

القوائد التي تمدح الرسول صلى الله عليه وسلم وتمجده والقائها في المناسبات الدينية وذلك باحياء الليالي بها هذا التعبير ما هو رأي الدين نعم. او ما هو رأي الاسلام او ما اشبه ذلك - [00:02:31](#)

لا احب ان يعرض في سؤال. نعم اه في الحقيقة نحن نعترض اسئلة السادة المستمعين على ما جاءت عليه. اه لكي ايضا نستفيد فائدة اخرى وهو اذا كان هذا السؤال - [00:02:48](#)

للامور آ امور الاسلام حتى ينبه السادة المستمعين لا بأس به وانا لست لست اوجه الانتقاد لك نعم تفضل انما هو لمن قدم هذا السؤال اولا ان كلمة رأي الدين - [00:03:02](#)

الدين في الحقيقة ليس رأيا والدين ليس فكرا انما الدين عقيدة وشريعة من الله عز وجل سبحانه وتعالى لا مجال للرأي فيه ولا مجال للفكر فيه ولهذا نحن ننتقد هؤلاء الذين يقولون - [00:03:19](#)

هذا فكر اسلامي وما اشبه ذلك. نعم الاسلام ليس فكرا وليس رأيا وليس من صنيع الافكار والاراء انما هو شريعة من لدن حكيم خبير سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى نعم لنا ان نقول المفكر المسلم وما اشبه ذلك - [00:03:37](#)

لان المسلم اه لان الرجل له فكر ويفكر. نعم. كما امر الله تعالى بالتفكر في خلق السماوات والارض وغير ذلك لكن كوننا نعبر عن الدين بانه فكر او بانه رأي - [00:03:53](#)

او ما اشبه ذلك هذا خطأ هذا من جهة. نعم. من جهة اخرى لا احب ان يوجه لشخص قابل للخطأ والصواب يوجه اليه سؤال اما هو

حكم الاسلام نعم. اما هو حكم الاسلام؟ فيقال ما حكم الاسلام في كذا - [00:04:07](#)

وهو موجه لفرد نعم. يخطي ويصيب. نعم. لان الفرد اذا اجاب وكان خطأ لم يكن ذلك حكم الاسلام نعم. فالذي ينبغي ان يقال مثلا ما هو الحكم او ما رأيك في كذا؟ وما اشبه ذلك؟ نعم. ثم المجيب يجيب بحسب ما يرى - [00:04:31](#)

معتمدا في ذلك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. احسنت بارك الله اه طيب بالنسبة للقوائد التي بالنسبة للقوائد التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي مستحق لكل مدح وتعظيم يليق به. نعم يليق به على انه نبي مرسل من الله سبحانه وتعالى وهو خاتم النبيين وافضل المرسلين. وسيد الخلق اجمعين - [00:05:04](#)

فهو مستحق بكل ما يقال من وصف يليق به صلى الله عليه وسلم سواء قيل ذلك ضمن ام نثرا؟ نعم ولكن القوائد التي تخرجه عما ينبغي ان يكون له من الغلو المفرط - [00:05:21](#)

الزائد الذي نعلم انه هو عليه الصلاة والسلام يكرهه ولا يرضاه نعم كما نهى عن ذلك فاننا نرى انه لا يجوز للانسان ان يتلوها او يعتقد ما فيها من هذا الغلو - [00:05:42](#)

ومن ذلك على ضرب المثل ما جاء في قصيدة البوصيري البردة. نعم التي يقول فيها يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فان من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح والقلم - [00:05:59](#)

لا شك ان هذا شرك بل هو من اعظم الشرك ان لم نقل انه جعل ما يختص بالرب جعله للنبي صلى الله عليه وسلم وسلب حق الله فيه نعم. فاذا كان من جود الرسول عليه الصلاة والسلام الدنيا وضررتها وهي الاخرة - [00:06:22](#)

فما بقي لله تعالى من شيء واذا كان من علومه اي بعض العلوم التي يعلمها علم اللوح والقلم فما بقي لله تعالى علم. نعم. ومثل هذه المقالات التي تبلغ الى هذا الحد - [00:06:41](#)

او الى ما دونه مما لا يليق المسلم ان يقوله في نبيه صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز لاحد ان يتكلم به لا نظمن ولا نذرا اما القوائد التي تبين - [00:06:58](#)

صفاته الحميدة وشريعته الكاملة وما اشبه ذلك فانها لا لا بأس بها بل اننا نقول اه ان تلاوتها تكون من العبادة لما في ذلك من اه كونها تغذي محبة النبي صلى الله عليه وسلم في القلب - [00:07:18](#)

وتعظيمه وتعزيه. كما امر الله به لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه ان جعلنا اللام للامر والا فهي للتعليل ومعنى ذلك ان هذا امر مقصود للشرع اذا جعلت للتعليم. نعم. ومعنى تعزروه اي تعظموه لكن بما يليق به. نعم - [00:07:39](#)

وبشرط بشرط ايضا الا تجعل هذه القوائد بمناسبة خاصة تعود كل سنة. نعم. كما يفعله من يفعله في ليلة عيد المولد التي ابتدعوها بشريعة الله وفي دينه وهي بدعة لا اصل لها في الشرع - [00:08:01](#)

اعني ليلة عيد المولد. نعم. واتخاذها عيدا يتكرر كل عام يذكر فيه مدائح النبي صلى الله عليه وسلم وابتدع فيه صفات وصيغا من الصلوات عليه ما جاءت في هديه ولا شريعته ولا هدي اصحابه - [00:08:20](#)

ولهذا كانت هذه البدعة اعني بدعة عيد الميلاد من المنكرات التي يجب على المسلمين ان يحفظوا منها وان يبتعدوا عنها ولو كان فيها خيرا ولو كان فيها خير لسبقنا اليها من هو احب - [00:08:40](#)

اه من هو اولى بنا من الخير ومن الخير احب اليه مما نحبه نحن الصحابة رضي الله عنهم والتابعين لهم باحسان وتابعيهم فانهم لم يفعلوا هذه الليلة اي ليلة عيد المولد - [00:08:57](#)

لم يفعلوها ولم يشيروا اليها لا من قريب ولا من بعيد ولا شك ان الذين يشرعون والذين ابتدعوها هم في الحقيقة متنقصون لشريعة النبي عليه الصلاة والسلام وللنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [00:09:16](#)

لأنهم لا شك انهم يريدون بها التقرب الى الله عز وجل والتقرب الى الله تعالى عبادة والدين كمل من جميع الوجوه بعبادته القولية والفعلية كما قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم - [00:09:34](#)

الاسلام دينا فاي رجل يبتدع من العبادات ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه سواء كان ذلك في العقيدة او في القول ام في القول ام في العمل. نعم. لا شك انه - [00:09:55](#)

حقيقة امره ولسان حاله يقول ان الدين لم يكمل وانا كملته بما احدثته من هذه العبادة التي اتقرب بها الى الله عز وجل لهذا يجب على كل من ابتدع شيئا يتقرب به الى الله - [00:10:11](#)

من ذكر اه قولي او فعلية او مدح للرسول عليه الصلاة والسلام او غيره يجب عليه ان ينظر في الامر مرة ثانية وان يعرف انه بابتداع هذا طعن في دين الله - [00:10:31](#)

ورأه ناقصا يحتاج الى تكميل بما احدثه فيه واسأل الله ان يجعلنا واخواننا المسلمين لله مخلصين ولنبيه صلى الله عليه وسلم متبعين. احسنتم. آآ يقول ايضا سيف الدين محجوب او محبوب - [00:10:46](#)

اه بعض المشايخ يعالجون المرضى بالآيات القرآنية ما مدى صحة هذه لا شك ان الله تعالى جعل هذا القرآن شفاء لما في الصدور وشفاء لما في الاجسام ايضا. نعم. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:11:04](#)

يا ايها الناس قد جاءكم موعد من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي سعيد انهم طرأوا على لديغ - [00:11:25](#)

سورة الفاتحة ورأوها عليه سبع مرات فقام كأنما نشط من عقال. ما شاء الله فقال النبي عليه الصلاة والسلام لما رجعوا اليه واخبروه قال وما يدريك انها رقية فاثبت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:44](#)

ان الفاتحة رقية يعني يرقى بها المريض اي يقرأ عليه فالقرآن كله خير وكله بركة و لا شك ان انه مؤثر ولكن يجب ان نعرف انه كما يقال السيف بضاربه - [00:12:02](#)

لابد لتأثير القرآن من ثلاثة امور. نعم اولا ايمان القارئ بتأثيره وثانيا ايمان المقروء عليه بتأثيره وثالثا ان يكون ما قرأ به مما تشهد الادلة له بالتأثير. نعم. فاذا كان كذلك - [00:12:23](#)

فانه مؤثر باذن الله نعم. اما اذا ناقص واحد من هذه الامور الثلاثة مثل ان يقرأ على سبيل التجربة وانا بجرب اشوفه ينفع ولا لا فان ذلك لا ينفع لان الواجب على المؤمن ان يؤمن - [00:12:46](#)

بتأثيره كذلك ايضا لو كان المريض وكان المريض عنده شك في ذلك وليس عنده ايمان بتأثير القرآن فان ذلك لا ينفعه ايضا. نعم. لان المحل غير قابل حينئذ وكذلك ايضا - [00:13:02](#)

آآ لو قرأ آيات لم تشهد الادلة لها بالتأثير فهذا ايضا قد لا يؤثر هذا قد لا يؤثر وليس معنى ذلك انه نقص في القرآن الكريم ولكنه خطأ استعمال او في قراءة ما تنبغي قراءته من الآيات او السور. نعم. نعم - [00:13:21](#)

آآ يقول في سؤاله الاخير هل الافضل تلاوة القرآن في المسجد جهرا ام سرا المسجد الافضل ان يقرأ القرآن سرا الا اذا لم يكن فيه احد يشوش عليه او كان الحاضرون يرغبون - [00:13:42](#)

بان يقرأ جهرا لكونهم لا يعرفون قراءة انفسهم ويحبون ان يستمعوها من غيرهم فهذا لا بأس به لكن بشرط ان لا يكون احد من اهل المسجد مشغولا بغير الاستماع عليه بغير الاستماع اليه. نعم. فان ذلك - [00:14:01](#)

لا يجوز اي لا يجوز للرجل ان يجهر بالقرآن في المسجد وحوله من يشوش عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى اصحابه وهم يصلون ويجهرون بالقراءة. فقال صلى الله عليه وسلم كلکم يناجي ربه - [00:14:21](#)

فلا كلکم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض في القرآن او قال في القراءة. نعم. وهذا حديث صحيح كما قال ابن عبد البر لا. نعم. احسنتم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء - [00:14:39](#)

اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة العنيزة على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:55](#)